

قالمة في: 2025/05/18

جامعة 8 ماي 45 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

د/ بن فرحات غزالة

الامتحان السداسي السادس في مقياس المخدرات والمجتمع

أجب على مايلي

1- تشير الأبحاث إلى أن الرجال أكثر عرضة لتعاطي مواد مخدرة قوية مثل الكوكايين والهيروين مقارنة بالنساء .
في رأيك ما هو تفسير هذا النمط السلوكي؟ (10ن)

2- رغم أن كلاً من الرجال والنساء قد يواجهون مشكلة الإدمان، إلا أن برامج العلاج تختلف في طبيعتها بين
الجنسين. (10ن)

- ما هي الاختلافات في برامج العلاج بين الجنسين؟

- ما هي أسباب هذا الاختلاف؟

بالتوفيق

قالمة في: 2025/05/18

جامعة 8 ماي 45 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

د/ بن فرحات غزالة

الامتحان السداسي السادس في مقياس المخدرات والمجتمع

أجب على مايلي

1- تشير الأبحاث إلى أن الرجال أكثر عرضة لتعاطي مواد مخدرة قوية مثل الكوكايين والهيروين مقارنة بالنساء .
في رأيك ما هو تفسير هذا النمط السلوكي؟ (10ن)

2- رغم أن كلاً من الرجال والنساء قد يواجهون مشكلة الإدمان، إلا أن برامج العلاج تختلف في طبيعتها بين
الجنسين. (10ن)

- ما هي الاختلافات في برامج العلاج بين الجنسين؟

- ما هي أسباب هذا الاختلاف؟

بالتوفيق

قائمة في: 2025/05/18

جامعة 8 ماي 45 قائمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

د/ بن فرحات غزالة

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي السادس في مقياس المخدرات والمجتمع

1- تشير الأبحاث إلى أن الرجال أكثر عرضة لتعاطي مواد مخدرة قوية مثل الكوكايين والهيروين مقارنة بالنساء. في رأيك ما هو تفسير هذا النمط السلوكي؟

يظهر الرجال معدلات أعلى في تعاطي المخدرات القوية مثل الكوكايين والهيروين، وهذا السلوك لا يُعزى فقط إلى العوامل البيولوجية أو الكيميائية في الدماغ، بل يرتبط بشكل وثيق بالأدوار الاجتماعية والثقافية التي يتوقع من الذكور تمثيلها. ففي العديد من الثقافات، تُربط "الرجولة" بالقوة، الجرأة، الاستقلال وعدم إظهار الضعف. وتخلق هذه الصورة النمطية ضغطاً داخلياً لدى بعض الذكور، يدفعهم للانخراط في سلوكيات عالية المخاطرة مثل تعاطي المخدرات كوسيلة لإثبات الذات أو تحدي القواعد المجتمعية. ومن أهم دوافع هذا السلوك نذكر: (2ن)

• البحث عن الإثارة والمغامرة: غالباً ما يلجأ الرجال إلى المخدرات ذات التأثير العنيف بسبب رغبتهم في اختبار حدود قدراتهم الجسدية والنفسية. (2ن)

• القبول الاجتماعي: في بعض البيئات الذكورية، يُنظر إلى تعاطي أنواع معينة من المخدرات كرمز للجرأة والقوة، مما يعزز دافع التجربة والتكرار. (2ن).

• تقليد النماذج الذكورية: غالباً ما تُظهر وسائل الإعلام والثقافة الشعبية الرجال المتعاطين كرموز "قوية" أو "خارجة عن القانون"، ما قد يترك تأثيراً نفسياً على الشباب (2ن).

مقارنة بالعوامل الأخرى مثل التأثير الهرموني أو التمثيل الغذائي وكلها تفسيرات بيولوجية مفيدة في فهم بعض الجوانب، لكنها لا تفسر السلوك الاجتماعي المحفز لتعاطي مخدرات شديدة التأثير. فالعوامل البيولوجية تفسر الحساسية أو التحمل، لكن لا تفسر لماذا يختار الشخص نوعاً معيناً من المخدرات. (2ن)

2- رغم أن كلاً من الرجال والنساء قد يواجهون مشكلة الإدمان، إلا أن برامج العلاج تختلف في طبيعتها بين الجنسين.

- ما هي الاختلافات في برامج العلاج بين الجنسين؟

- ما هي أسباب هذا الاختلاف؟

- يُعتبر تعاطي المخدرات من القضايا المعقدة التي تتداخل فيها العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية. ورغم أن الإدمان قد يصيب كلا الجنسين، إلا أن الفروقات بين الرجال والنساء في الأسباب والدوافع والآثار النفسية والاجتماعية، تفرض بالضرورة اختلافاً في أساليب العلاج والتأهيل. تظهر هذه الفروقات بوضوح في تصميم البرامج

العلاجية، حيث يُلاحظ ميل البرامج الموجهة للنساء إلى التركيز على الجوانب النفسية والاجتماعية، بينما تميل البرامج الخاصة بالرجال إلى الاعتماد على تعديل السلوك وتنمية المهارات.(3ن)

لفهم هذا الاختلاف، من الضروري النظر في الخلفيات النفسية والاجتماعية المرتبطة بتجربة التعاطي عند كل من الرجل والمرأة:

- بالنسبة للنساء، غالبًا ما يكون التعاطي مرتبطًا بالتجارب العاطفية العميقة مثل الصدمات النفسية، العنف الأسري، أو الاكتئاب، ما يجعل من الضروري تضمين عناصر علاج نفسي عاطفي ودعم اجتماعي في البرامج الموجهة لهن. كما تواجه النساء تحديات مجتمعية مثل الخوف من فقدان الأطفال أو الوصمة الاجتماعية، مما يفرض الحاجة إلى بيئة علاجية شمولية تحتوي الجانب الأسري والعاطفي.(3ن)

أما الرجال، فإن دوافعهم للتعاطي تكون في الغالب سلوكية الطابع كالرغبة في المغامرة، التأثر بالأقران، أو إثبات الذات ضمن أدوار اجتماعية تقليدية. لذلك، تركز البرامج العلاجية لهم على تعديل السلوك بناء المهارات الحياتية والسيطرة على أنماط التفكير الخاطئة، بدلًا من التركيز على العواطف أو العلاقات الاجتماعية.(3ن)

هذا التباين في العلاج ليس تمييزًا بل هو استجابة مدروسة للفروقات الجوهرية في الأسباب والدوافع والديناميكيات النفسية والاجتماعية لتعاطي المخدرات بين الجنسين.(1ن)